

منشورات لجنة مقاومة الصلح مع «اسرائيل»

١٩	الخميس ٢٩ آذار ١٩٥٦	٤

رؤوس اقلام

نطالب

بمقاطعة فرنسا

الجزائر في ثورة ...

والجزائر تعيش الآن تعسف المستعمرين الدخلاء ...

فلقد صممت فرنسا على ان تشن حرب ابادة عامة .. وحشدت لذلك كل امكانياتها فعلا .. وهي لا تتورع عن اتباع « اوحش » الوسائل البربرية لتنكل بشعبنا العربي ..

فماذا اعددنا لنجدة الجزائر ؟؟؟

لماذا لا نثور ؟؟ لماذا لا نقدم لها العون المادي والبشري والعسكري؟؟

لماذا لا نجبر حكامنا على البذل ؟؟

ولماذا لا نقاطع فرنسا في جميع مجالات الحياة ؟؟

الجزائر تصرخ .. فمتى نجيب ؟؟؟

الجزائر في معركة حياة او فناء .. وكلنا مدعوون للمساهمة ..

كلمتنا

استراتيجية جديدة

لم يعد خافياً ان الغرب يعمل الآن على تغيير استراتيجيته في الوطن العربي .. وهو في هذا يعلن بصراحة ان ازدياد الوعي القومي العربي جعله يسرع في تغيير اساليبه .

وهناك سبب رئيسي يدفع الغرب الى اجراء مثل هذا التغيير .. فقد كان حتى وقت قريب يعتبر « اسرائيـــل » وتركيا خط الاستعمار الامامي ، وعدته الاولى التي يرتكز عليها لضمان استمرار سيطرته على الوطن العربي .. ولكن هذا الخط قد ثبت فشله امام وعي الشعب العربي ويقظته ، وقد مني بهزائم عديدة وفي مناسبات مختلفة كان اهمها عـــلى الاطلاق فشل تركيا في توسيع حلف بغداد ، وفشل « اسرائيل » في دعم تهديدها بحرب الربيع .

لذلك يستعد الغرب الآن لتنفيذ استراتيجيته في الوطن العربي .. ومن الواضح ان التغيير يتلخص في ان يتقدم الغرب بنفسه الى المقدمة ، ليكون هو الخط الاول بدلاً من تركيا « واسرائيل » .

وهناك دلائـل عديدة تشير الى هذا الاتجاه .. فالغرب يشيع الآن انباء كثيرة عن التحشيدات العسكرية البريطانية الجديدة في شرق البحر الابيض المتوسط ، وعن انتقال افواج مشاة البحرية الاميركية للتدخل فوراً اذا ما وقعت الحرب بين العرب واليهود .

وقد اصبح هذا جلياً عندما اصر الغرب على دعوة مجلس الامن الى الانعقاد لبحث النزاع القائم بين العرب واليهود .. بينما زاد هذا الاهتمام عندما دمر اليهود قرية قبية ، وعندما هاجموا قرية نحالين وغيرها من القرى العربية على الخطوط الامامية ..

ان الغرب يريد ان يكون هو نفسه خط القتال الاول ، وهذا هو التغيير الجديد في استراتيجيته .. وسينفذ هذا الامر عن طريق تقسيم مناطق النفوذ في الوطن العربي بين اقطابه الثلاثة .. كما اعلنت فرنسا ذلـك ، وايدتها عليه بريطانيا .. ومن المرجــح ان توافق الولايات المتحدة على هذا عندما يجتمع وزراء خارجية الدول الكبرى الثلاث في شهر ايار القادم .

هذا هو اتجاه الغرب اليوم .. اما الشعب العربي فقد برهن عن وعي متزايد ، وعن قدرة موثوقة في المقاومة والثبات مهما كانت التضحيات .. والشعب العربي نفسه لن يكون اقل ثباتاً وصلابة امام مقررات مجلس الامن مهما كانت ، وامـام استراتيجية الاستعمار الجديدة ، مهما اعدلها الغرب ... وستبقى اهداف الشعب في الوحدة والتحرر والثأر مناراً لطريقه حتى يوم النصر .

هيئة مقاومة الصلح مع « اسرائيل »

حكامنـــا في غفـــلة !!!

وقادة اليهود يصرون على خوض الحرب ...

«لا شك ان «اسرائيل» ستربح الحرب اذا ما خاضتها الآن» .

بهذا بدأ «بن غوريون» رئيس الوزارة اليهودية حملة دعاية واسعة النطاق في فلسطين المحتلة ... وبهذا المفهوم ، رفعت الصهيونية العالمية شعار الحرب ، فطالبت بانجاد اليهود ومدهم بالعتاد والذخيرة . . ولقد كتبت مجلة «الاكنومست» مقالا مطولا عن وضـــع «اسرائيل» وعددت مختلف وسائل الدعاية التي تستغلها الحكومة اليهودية لاشعار رعاياها بحالة الحرب .. هـــذا وقد وجهت مختلف الاحزاب والهيئات الشعبية والمنظمات العمالية الى الحكومة اليهودية تساؤلات عدة عن حقيقة الواقع وكلها تشير الى ان زمام المبادرة سيفلت من يـــد اليهود في المستقبل القريب وكلها تجمع على ان الظرف التاريخي الذي تمر به «اسرائيل» الآن هو اصلح ما يكون لخوض الحرب . .

ونحن اذ نتحدث عن معركة الربيع نؤمن كل الايمـــان ان العرب اقوى من اليهود باضعاف المرات .. وان النصر مؤكد للعرب فيما لو حشدوا امكانياتهم ونظموها بالشكل الصحيح .. وما اقوال «بن غوريون» وغيره من القادة السياسيين والعسكريين اليهود الا من قبيل المغالطة والتظاهر .. الا ان هـــذا لا يعني بان اليهود ضعاف .. ولا يعني مطلقاً باننا سنربح المعركة في اي حال من الاحوال نخوضها بها . بل عـــلى العكس تماماً فاليهود اقوياء ومنظمين ومسلحين باحـــدث انواع الاسلحة الثقيلة .. وهم يشكلون خطراً اكيداً في المعركة .. ولكن مع هذا كله فالعرب اقوى .. وما علينا الان نعد كما يعد اليهود .. وواجبنا يتلخص في ان نحشد طاقتنا البشرية وننظم امكانياتنا المادية بشكل يضمن لنـــا القوة والنصر ..

والى جانب هـــذا يجب ان ندرك كل الادراك ان المعركة ليست معركة اليهود وحدهم فالمعسكر الغربي يريد هـــذه الحرب كذلك .. وهو يعد لها .. وسينجد اليهود .. ومع ان التيارات السياسية الدولية في تضاربها وتصارعها قد تنتهي في ابعاد الغرب عن مسرح المعركة الظاهر ، الا انه من الواضح ان هذا فرض مجرد ، لا يجوز الاعتماد عليه ..

لذا فواجبنا تجاه وضع الامة الخطر يملي علينا ان نعد وان يكون تخطيطنا على اساس اننا سنخوض المعركة منفردين .. فلنطالب بالتجنيد الاجبـــاري .. ولنطالب بالحشد الكلي لكل الامكانيات لنضمن ان ســـير المعركة سيتجه حسب التخطيط العربي لا كما يريده الغرب ..

وكالة الغوث الدولية تستغل كارثة الزلازل في لبنان

لتنفيذ مشاريع الاسكان !!!

منذ اسبوعين حلت بالامة العربية كارثة اوجعت قلب كل عربي .. فقد تدمرت القرى وشرد الاهلون على اثر حادثة الزلازل في لبنان .. ولكن وكالة الغوث الدولية استغلت هذه المناسبة وهي أشد ما نكون اغتباطاً لتطبيق مشاريع الاسكان .. ففي مخيم « الميه وميه » قرب صيدا مثلاً يقيم بعض النازحين في دور كبيرة تصدعت بشكل خطر للغاية ثر الزلازل ولم تعد تصلح للسكن .. وذهب النازحون الى مخيم « عين الحلوة » المجاور ولكن الوكالة رفضت اعطاءهم الخيام لينصبوها هناك الا بشكل موقت وطلب منهم الذهاب الى النبطية حيث انهت الوكالة اولى مشاريع الاسكان في لبنان ولكن النازحين رفضوا .. وها هو النازح احمد لوبي لا يزال يقيم في الدار المهددة بالدمار في « الميه وميه » متحدياً القدر ، يقاتل الوكالة وعملاءها .. انهم يفضلون الموت على القبول بمشاريع الاسكان الاستعمارية

ثورة متأججة لاهبة .. تشتعل في نفوس النازحين .. ثورة على حياة الذل والاهانة .. ثورة على مشاريع الاسكان .. ثورة على الوكالة واذنابها .. ثورة على كل من يعمل لانهاء قضية النازحين بما يتفق ومصلحة اليهود ...

بهذه الروح الوثابة المناضلة يواجه نازحو مخيم « البرج » قرب صور جميع مؤامرات الوكالة الرامية الى اسكانهم وتفريق صفوفهم . فمنذ بضعة اشهر ارادت وكالة الغوث الاستعمارية اسكان نازحي مخيم « البرج » في النبطية حيث اعدت لهم منفى التشرد .. ولكن النازحين البالغ عددهم حوالي الـ ٥٠٠٠ رفضوا ذلك ، قد دفعت بهم الوكالة الى رمال مدينة صور ... فاقاموا اذ ذاك بدون مأوى .. بدون خيام .. بدون طعام ، حيث رفضت الوكالة اعطاءهم الخيام فظلوا على رمال صور بدون مأوى طيلة شهر كامل يفترشون الرمال ويلتحفون السماء العارية ، كلهم عزم وثبات وايمان لقد صمموا على سحق المؤامرات الاستعمارية ... ولكن الوكالة لم تقف عند هذا الحد فاوعزت الى رجال الامن لنقل النازحين ، فاصر هؤلاء على عدم الذهاب الى النبطية واعتقل بعضهم ولا يزال رهن المحاكمة وجرح البعض الآخر. واليوم يقيم نازحو مخيم « البرج » في منطقة جرداء قرب مدينة صور .

واستعملت الوكالة سياسة جديدة وهي سياسة التفرقة وبث السموم لتطبيق مشاريع الاسكان في بلدة النبطية فهي اليوم تعمل على اسكان قسم من مخيم « البرج » .. تريد اسكان اهالي بلدة الرامة في فلسطين وابقاء الآخرين لنقلهم في مناسبة ثانية ...

وهددت الوكالة .. وانذرت .. الا ان النازحين الذين وعوا خطورة هذة المشاريع بالنسبة لقضيتهم مصممون على البقاء .. على الارض الجرداء .. حيث يعيشون بلا ماء .. بلا مأوى حيث البرد القارس في الشتاء .. والحر الشديد في الصيف .. انهم يفضلون الموت على ذل الوكالة .. انهم يريدون السلاح .. للدفاع عن ارضهم السليب .. انهم يريدون ان يثأروا .. فالى متى هذا الاجحاف ايها الحكومات ???

مؤتمر عام يعقده النازحون في لبنان

« شجب جميع المشاريع الاستعمارية ... »

في هذا الظرف العصيب الذي يمر به وطننا العربي .. حيث تتكالب قوى الاستعمار للبقاء على نفوذها في هذه المنطقة .. حيث يهددنا اليهود بمعركة الربيع .. ينتظر النازحون بلهفة التحدي .. ينتظرون اليوم الموعود .. يوم الثأر .. يوم تزحف جموعهم لاسترداد الوطن السليب .. واسترجاع الكرامة المهدورة ...

وتفاعلا مع متطلبات هذا الظرف الخطير حثت لجنة كل مواطن خفير في لبنان ، النازحين في جميع مخيماتهم على تشكيل لجان منهم تنطق باسمهم وتعبر عن آرائهم ومعتقداتهم .. وفي نفس الوقت لتوحيد كلمة النازحين والابقاء على وحدة الصف والعمل يد واحدة بما فيه مصلحة النازحين وقضية فلسطين . ولبى النازحون هذا النداء وشكلت اللجان المركزية في جميع المخيمات .

وفي الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاحد الواقع في ٢٥ -٣- ١٩٥٦ اصبحت لجان النازحين في بيروت تحت اشراف لجنة كل مواطن خفير بشكل مؤتمر تمهيدي عام لتنسيق البرامج ولتحديد المفاهيم ..

وبعد ان تليت كلمات الاخوة الصادقة على لسان اعضاء لجنة كل مواطن خفير ووفود النازحين صدر عن المؤتمر قرارات تاريخية هامة تعبر عن ارادة النازحين ووعيهم النامي واهمها :

(١) رفض جميع مشاريع الاسكان .

(٢) رفض مشروع جونستون (٣) رفض مشروع المحاولات الرامية الى فرض الصلح مع اليهود ، ورفض الاحلاف ، كان المؤتمرون يعتقدون ان الثأر طريق العودة الاوحد (٤) مطالبة الحكومات العربية بتجنيد النازحين .

(٥) مطالبة بانشاء .. لجنة شؤون فلسطين ..

(٦) مطالبة الفئة الحاكمة اعتبار النازحين مواطنين عرب ومعاملتهم بالمثل (٧) مطالبة الفئات الحاكمة بمراقبة اعمال الوكالة والحد من نشاطها الاستعماري (٨) المطالبة بتأمين الدراسة الابتدائية والثانوية والجامعية لابناء النازحين والمطالبة بتعليم تاريخ وجغرافية فلسطين في مدارس الوكالة (٩) رفض تهجير النازحين خارج الوطن العربي والعمل على ارجاع من هاجر منهم (١٠) المطالبة باطلاق حرية القول والفكر والعمل في المخيمات كانشاء النوادي والفرق الرياضية . (١١) المطالبة بالغاء القيود المفروضه على النازحين المتنقلين في الدول العربية وتسهيل معاملاتهم (١٢) مطالبة الفئات الحاكمة بتشديد الحصار الاقتصادي المضروب حول «اسرائيل» . (١٣) الدعوة لمؤتمر عام للنازحين في لبنان يعقد في اقرب وقت ممكن ...

وهكذا وعى النازحون حقيقة الواقع .. وعرفوا طريق الخلاص .. وآمنوا بالثأر .. وشجبوا مختلف المشاريع الاستعمارية والصهيونية . فصفعوا بذلك الاستعمار واذناب الاستعمار .. ونظموا صفوفهم ليسيروا موكبا موحدا زاخرا في طريق الثأر والخلود ...

تأثير «الهستدروت» في الحقلين الاجتماعي والثقافي

تحدثنا في الاعداد الاخيرة عن النشاط الفعال الذي يبذله الهستدروت في المجال الاقتصادي .

واما في هذا العدد فنبحث عن تأثير هذه المنظمة في الحياة الاجتماعية والحياة الثقافية في دولة الغزاة ...

— ب — الاجتماع

١ — صندوق التوفير للتطبيب المجاني .

يقوم على تمويل هذا الصندوق اعضاء منظمة الهستدروت وذلك بان يدفع كل عضو مبلغا شهريا دائما . وتصرف الاموال الشهرية هذه على المعالجة الطبية وعلى ادخال الاعضاء المستشفيات مجاناً . ويصرف قسم اخر من الاموال على ايجاد صيدليات متعددة مختلفة في جميع انحاء فلسطين المحتلة ، وعلى انشاء المستشفيات المركزية وبعض دور النقاهة . وهي كذلك تمنح زوجات الاعضاء حق التوليد المجاني وهي تعمل على مكافحة الامراض السارية وعلى نشر المعلومات والمباديء الصحية الاولية عن طرق الوقاية من الامراض بين السكان .

٢ — صندوق التوفير لذوي العلل والعاهات .

تمنح المساعدات والمعونات المالية للعجزة المصابين بالامراض الوقتية والمزمنة . ويجمع مال هذا الصندوق من تبرعات الاعضاء ...

٣ — صندوق التوفير للعاطلين عن العمل .

وتجمع هذه الاعتمادات من التبرعات التطوعية وتستخدم في حقلين ، الاول ، في منح مساعدات مالية للعطلين عن العمل من اعضاء الهستدروت . والثاني ، في انشاء الاشغال العامة بقصد تشغيل الايدي العاطلة ومكافحة البطالة .

٤ — منظمة هابوناه المحدودة . Habonah Ltd تقوم هذه المؤسسة على تنظيم وادارة مراكز التدريب للنساء العاملات بالتعاون مع المنظمة الصهيونية العالمية للنساء اليهوديات .

— ج — الثقافة

١ — منظمة مركاز لتشنتش Marcoz Lachinuch

تقوم هذه المنظمة على ادارة شؤون المدارس التابعة للهستدروت من مدارس نظامية ابتدائيــة وثانوية ، الى المدارس الصناعية والفنية . وتتمتع هذه المدارس باستقلال ذاتي عن المدارس الحكومية رغم ان جميعها يعد الشباب اعداداً عسكرياً تاماً

٢ — صحيفة دافار Davar وهي لسان حال الهستدروت وهي لذلك اوسع الصحف انتشاراً . وتصدر هذه الصحيفة ملاحق خاصة في مناسبات منتظمة عديدة تعالج المواضيع الاساسية منها : التعاونيات ، والزراعة والتعليم ، والصناعة الخ ...

وبعد .. قد انتهى بحثنا عن المنظمات والمؤسسات والجمعيات التعاونية المركزية التابعة للهستدروت وعن تأثير هذه المنظمات في المجالات الحياتية المختلفة في دولة الغزاة .

حيفــا...

ويلاه هــل بعد المصاب مصاب هي الفنــاء وجفت الاكواب
حيفا الحبيبة : اين منك احبـة كانوا ، واين تفرق الاحباب ؟
روعن بالحـدثان وهي عصيبة ورمـين بالايام وهي غضاب
فتناثر العقد الثمين على الثرى وحوى الجمـال العبقري تراب
وتمزقت اكمام زهرك عنوة وهوت ، ولم تحفل بها الاعشاب
حيفا الحبيبة : هل لا مسك رجعة وهل الشباب يعود وهو شباب ؟
اين المجالس فيــك يجمع شملها حلو الحديث ومرقم وكتاب ؟
حيفــا عروس خواطري ومشاعري مـالي عليك من الزمـان عتـاب
انا لست بالباكي ولكن من اسى جالت دموع واشتكت اهداب
صبوا عليـك من اللهيب قذائفاً من افكهم وخـداعهم تنساب
زحفوا عليك جحافـلا جرارة تمشي اليــك وكلها اعجاب
فدفعت للميدان كل محـارب بل كل من شبوا لديك وشابوا
وصرخت في طلب السلاح لفتية لبوا بغــير تسلح واجابوا
يتدافعون الى المنون بلهفـة والموت ظفر فاتــك او ناب
والطائرات عــلى ذراك مغيرة والاثم والتدمير والارهاب !

* * *

لولا خــداع الانجليز وغدرهم ما عاث في غاب الاسود كلاب
الانجلـيز وكل شعب صـارخ ويــلاه منــه فانه كذاب
والغرب يا للغرب ان قدومه نحو البــلاد مصيبة وخراب
هو « اخطبوط » فاجر مستعمر في كل ناحية له اذنــاب

* * *

امدينة الاحرار : نوحي واندبي فالاهل عنك وعن رحابك غابوا
تتساءلين . . . وفي ذراك تحسر وعــلى رباك تأثر وعــذاب
اين الالى اتخذوا الجبال معاقلا في ثورة ذلت لها الاحقاب ؟
اين الالى؟ ويضيع صوتك دون ما يهذى على ثغر الزمان جواب ؟
بالله يا حيفا . . . وقـد فارقتنا بالله هل بعد الغياب اياب ؟

هارون هاشم رشيد

متى تنجد الجزائر ايهـا الشعب ؟؟؟

فرنسا تمنح « لاكوست » سلطات دكتاتورية مطلقة ...

تشهد الجزائر الآن حملة استعمارية وحشية، عدفها القضاء على معالم الثورة العربية الشعبية.. لقد آمنت فرنسا اخيراً ان لا مجال للمساومة في الجزائر اذ لا وجود لفئة المساومـــين.. الشعب كله ثائر.. ومن لا يواكب الجماهير في مدها هذا، تدوسه الصفوف وتسحقه كتائب الفداء، فلا مـــبرر وجود لتعايش الخونة والمارقين، ولا مبرر حيـــاة للفئة المتخاذلة الضعيفة.. اذن فالطريق طريق حرب بكل ما في الكلمة من معنى.. الشعب آمن بان الجزائرللعرب دون سواهم من شعوب الارض، وآمن بضرورة طرد الدخلاء والاجانب..

ادركت فرنسا انها اذا لم تعمد لسلاح البطش والطغيان لا بل اسلاح الابادة والافناء لن تستطيع الصمود طويلاً امام الموجـــات النضالية الزاخرة.. ولم تكتف فرنسا بما تملك من امكانيات مـــادية وبشرية، ولم يكفها آلاف المعمرين والمجندين الفرنسيين، لا ولا آلاف المجندين قسراً من سكان افريقيا الوسطى، حتى ولا ما تدخره هي من عتاد حربي ثقيل، بل عمدت الى مساومة رفقـــائها في البغي والعدوان.. لجـــأت الى انجلترا والولايات المتحدة فكانا لها خيرمنجد وخيرمعين..واتجهت فرنسا بعد ذلك الى المقيم العـــام الفرنسي – لاكوست – تأمره بأنهاء الثورة بعد ان اعطته صلاحيات دكتاتورية مطلقة منها :

- الحظر الجزئي والتام لتنقل الاشخاص والسيارات والحيوانات.
- تنظيم او حظر الصادرات والواردات ونقل وتخزين السلع.
- مراقبة تداول السلع المختلفة.
- معاقبة كل من يأوي في منزله اشخاصاً من غير اسرته دون الابلاغ عنهم.
- مراقبة كل من يدخل الجزائر او يخرج منها او يقيم فيها من العرب والاجانب..
- حظر الاجتماعات العامة والخاصة..
- اغلاق دور السينما والمسارح اغلاقاً تاماً..
- تفتيش المنازل ومراقبتها في اي وقت من اوقات النهار او الليل..
- مراقبة جميع وسائل الاتصـــال الهاتفي والاذاعي والبرقي..
- القيام بحملات الاستيلاء والمصادرة..
- تحديد التعويضات المطلوبة عن الخسائرالتي تنتجها اعمال الثورة في جميع انحاء الجزائر..
- معاقبة كل من يخالف احد القوانين او الانظمة معاقبة شديدة للغاية..

وبعد هكذا ايها الشعب يعمل الفرنسيون على سحق نضال العرب في الجزائر..

وفي كل لحظة يسقط العشرات من شهداء امتنا الابرار.. فأمتنا كريمة في البذل والعطاء والتضحية.. ولكن هذا لا يكفي.. فالجزائر تطلب النجدة.. فهل من مجيب ؟؟؟

ومتى نجيب ؟؟؟